



Apr.2014

بيان

يتصدّر الإستحقاق الرئاسي إهتمامات الطبقة السياسية اللبنانية المنقسمة على ذاتها، فتتداول وسائل الإعلام تصاريحهم والأعيهم وسيناريوهاتهم وفقاعات "جسّ النبض" والتحريض المتبادل... نابشةً ملقّات مكدّسة من الجرائم والفساد والهدر والخيانة.

لا يوجد أدنى شك أنّ هذه الحملات الإعلامية سياسية الطابع بامتياز، فلا نيّة جدية للمحاسبة القضائية لأمرأء الحرب والصفوف الحزبية الأولى والثانية والثالثة... فيبقى الله يعفو عن ما مضى إلا إعلامياً! وتبقى التصريحات الداعية إلى التحقيق الجدي الشامل لكلّ من ارتكب جرائم حرب – وكلّهم ارتكبوا، وكلّ من خان – وكلّهم خانوا، وكلّ من سرق واغتصب وهدر – وجميعهم سرقوا واغتصبوا وهدروا، مجرد أفاظ كلامية.

جوهر شعاراتهم، فارغ تماماً لعدّة أسباب أهمّها:

أولاً: عن قوّة الرئيس:

إنّ قوّة الرئيس العملية ليست في شخصه أو شعبيّته أو دعم مؤسسته الدينية له، بل يحددها الدستور اللبناني – الذي، منذ الطائف الذي فرضه الإحتلال، ألغى عملياً صلاحيات رئاسة الجمهوريّة، أو، على الأقلّ، قلّصها بشكل جذري.

ثانياً: عن الفراغ:

إنّ انتهاك الإستحقاق النيابي والفراغ الحكومي أثبتنا عن عقم هذه الطبقة السياسية وعدم قدرتها على الحكم. فلا هذا المجلس النيابي يحقّ له دستورياً أن ينتخب رئيساً للبلاد، ولا أن يعطي أو يحجب الثقة عن الحكومة... وحتى لو توصل إلى انتخاب رئيساً للجمهوريّة، فذلك لا يلغي الفراغ! ما يبني على باطل يبقى باطلاً – وإن وجدت الطبقة السياسية هرطقات دستورية لتشريع استمرار احتلالها لمؤسسات الجمهوريّة.

ثالثاً: عن السياسة الحقيقيّة:

قبل المهلة الدستورية للإستحقاق الرئاسي، حين دخل مجلس النواب بحالة انعقاد دائمة لإنتخاب رئيس الجمهوريّة، حصراً، ودون مواد أخرى على جدول الأعمال – بموجب الدستور، قامت الطبقة السياسية، من خلال نوابها منتهي-الصلاحيّة، بتمرير تشريعات هي أشبه بحراب في صدر المواطن:

أ- قانون الحماية من العنف الأسري، الذي شرّع ضمناً إغتصاب الزوجة وضرب الطفل!

ب- قانون الإيجارات، الذي شرّع تشريد الطبقتين الفقيرة والمتوسّطة وذوي الدخل المحدود!

والعجيب أنّ هذه التشريعات أقرّت خلال أيام، بسحر ساحر، بعد عقم تشريعي طويل وغياب تام للنواب عن البرلمان. إضافةً إلى ذلك، تمّ الهروب من إقرار سلسلة الرتب والرواتب، بالتواطؤ مع حيتان المال ومصّاصي الدماء القيمين على المدارس الخاصّة!



كل ذلك، يدفعنا إلى التأكيد على مواقفنا من هذه الطبقة السياسيّة، وإدانتها بجميع قادتها وأحزابها ونوابها وحتى مستزلميها من الشعب اللبناني الذين يتحمّلون مسؤوليّة تبعيّةهم لولاّتهم، وانعكاسات أداء السياسيّين على حياة جميع اللبنانيّين.

وهنا، نتوجّه ببعض الأسئلة إلى، الناخبين من المستأجرين، والموظفين والعمّال، والآباء والأمّهات، والنسوة:

هل ستنتخبون من انتخبتموهم مجدّداً ؟

هل ستنتخبون من يبرّر قوانين التهجير وقوانين إغتصاب الزوجة وضرب الطفل ومن شارك أو شهد على تغييب سلسلة الرتب والرواتب ؟

أنتم تشكون 90% من الناخبين، وببيدكم جبل خلاصكم وخلصنا، وورقة الإقتراع ستكون قادرة على تحرير مؤسسات الدولة من محتلاّيها.

لبيك لبنان

مجلس القيادة المركزي

حركة القومية اللبنانية



www.X-C-L.org

Lebanon, at your service.

**Central Board of Command
Movement of Lebanese
Nationalism**